الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

نبي صلى الله عليه وسلم

اور كضن وستل ١٨ - ام تليمر يلي انت سيد
علي نايكم اور كضن كنمن مكنا راي هجرة ٥٠٠ رجب
فري ٢٧ تعكض كالي بطائحة نكول اثت هجرة
٥٧٨ جماد الاول فري ٢٢ - ل هيلفذ نكول مرنيت
نايكم سيد احمد الكبير الرفاعي تعكضن

مولد الرفاعي

ينزنولي هيلفذ مرفل انت سيد في في
يوسف كويا ابن سيد محمد فضل بوكويا رفاعي
مولنا عنطروت ديف اور كضن سري
فاد نار سيد احمد رفاعي اور كضال يير قدت.

انت كتاب تنجا ورجلا فد كدي عبد السلام
اور كضن ميرچيال اجد قدت.
جبريل يتا فرشتر ولكين هي روح

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُفِيْضِ لِلنِّعَمِ الْوَاحِدِ الْمَعْبُوْدِ ۝ الْمَعْرُوْفِ بِالْقِدَمِ قَبْلَ وُجُوْدِ الْوُجُوْدِ ۝ الْمَوْصُوْفِ بِالْكَرَمِ وَالْفَضْلِ وَالْجُوْدِ وَكَلَّتِ الْاَفْكَارُ عَنْ اِحْصَآءِ الصَّمَدِيَّةِ ۝ وَحَارَتِ الْعُقُوْلُ فِيْ عَظَمَتِهِ الْعَلِيَّةِ ۝ عَالِمٌ بِكُلِّ خَفِيَّةٍ وَجَلِيَّةٍ ۝ وَاَكْرَمَ مِنْ مَخْلُوْقَاتِهِ بَنِيْ اٰدَمَ وَاَرْسَلَ مِنْهُمْ رُسُلًا لِلْاِهْتِدَآءِ وَاخْتَارَ مِنْهُمْ خَاتَمَ الْاَنْبِيَآءِ وَاَرْسَلَهُ بِالْمِلَّةِ الشَّرِيْفَةِ السَّمْحَآءِ وَخَيَّرَ مِنْ اُمَّتِهِ اَخْيَارًا وَعُرَفَآءً وَاَوْتَادًا وَاَبْدَالًا وَاَنْوَارًا وَنُجَبَآءً وَاَقْطَابًا وَنُقَبَآءً وَمِنْ اَجَلِّهِمْ سُلْطَانُ الْعَارِفِيْنَ سَيِّدُنَا اَحْمَدُ الْكَبِيْرُ الرِّفَاعِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَجَمِيْعِ الْاَوْلِيَآءِ۔

رَضِيَ اللهُ عَنْ سَيِّدِ اَحْمَدْ	رَضِيَ اللهُ عَنِ الرِّفَاعِيْ
صَلٰوةٌ وَتَسْلِيْمٌ وَاَزْكٰى تَحِيَّةٍ	عَلَى الْمُصْطَفٰى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
اَلَا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُفِيْضِ بِنِعْمَةٍ	عَلٰى كُلِّ اَشْيَآءٍ الْوَسِيْعِ بِرَحْمَةٍ

تَبَارَكَ عَنْ وَصْفٍ وَنَعْتٍ وَصُوْرَةٍ ۝ تَعَالٰى جَنَابُ الْاِنْسِ عَنْ جِسْمٍ وَحَشْرَةٍ
وَكَرَّمَ بَيْنَ الْخَلْقِ اَوْلَادَ اٰدَمٍ ۝ وَاَرْسَلَ رُسْلًا مِنْهُمْ بِنُبُوَّةٍ
وَخَتَمَ مِنْهُمْ خَاتَمَ الرُّسْلِ اَحْمَدَا ۝ وَاُمَّتُهٗ سَمَّاهُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ
وَمِنْهُمْ كَشَمْسٍ ضَآءَ بَدْرُ الْبَطَائِحِ ۝ وَاَنْوَارُهٗ كَانَتْ تُضِيْئُ بِزَهْرَةٍ
وَاَحْمَدُ كَبِيْرًا اِسْمُهُ الْمُتَشَرِّفُ ۝ هُوَ ابْنُ اَبِي الْحَسَنِ الْعَلِيِّ ذُو الْجَلَالَةِ
صَلٰوةٌ مَعَ التَّسْلِيْمِ فِيْ كُلِّ سَاعَةٍ ۝ عَلٰى جَدِّهِ الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
مَعَ الْاٰلِ وَالْاَصْحَابِ وَالْوَارِثِيْهِ مِنْ ۝ وَلِاٰيَتِهٖ رَفْعًا وَحِفْظًا لِاُمَّةٍ
عَفَى اللهُ عَنْ مُدَّاحِ قُطْبِ الْمَقَلَّتَيْ ۝ وَسَمَّاعِ مَدْحٍ كُلَّ ذَنْبٍ وَزَلَّةٍ
وَمَنْ حَضَرَ الْمَوْلُوْدَ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ ۝ وَمُطْعِمِهِمْ حَبَّالَهٗ كُلَّ لَحْظَةٍ

ذُكِرَ فِيْ اِخْتِصَارِ مَنَاقِبِ الشَّيْخِ اَحْمَدَ الْكَبِيْرِ الرِّفَاعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهٗ تَوَلَّدَ بِبَطَائِحَ قَرْيَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ يُقَالُ لَهَا اُمُّ عُبَيْدَةَ سَنَةَ خَمْسِ مِائَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ هُوَ ابْنُ اَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ ابْنِ يَحْيٰى ابْنِ ثَابِتِ ابْنِ حَازِمِ ابْنِ اَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ ابْنِ حُسَيْنِ ابْنِ اَحْمَدَ ابْنِ الْاِمَامِ مُوْسَى الثَّانِ ابْنِ الْاِمَامِ اِبْرَاهِيْمَ الْمُرْتَضٰى ابْنِ الْاِمَامِ مُوْسَى الْكَاظِمِ ابْنِ الْاِمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ابْنِ الْاِمَامِ مُحَمَّدِ نِ الْبَاقِرِ ابْنِ الْاِمَامِ عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِيْنَ ۝ اَلْاِمَامِ اَبِيْ عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْاِمَامِ اَسَدِ اللهِ عَلِيِّ

قَدْ سُئِلَ شَيْخُ عَنِ التَّلْقِيبِ ذِي الشَّرَفِ
سُلْطَانُ عُرْفَائِهِ الْمَشْهُورُ فِي الْأُمَمِ
وَقَالَ قُمْتُ عَلَى قَدَمِ التَّفَرُّدِ فِي
عَرَفَاتِ رَبِّي تَجَلَّى لِي بِمُبْتَسَمِ
وَخَاطَبَ الْحَقُّ يَا سُلْطَانَ عَارِفِنَا
أَنْتَ الْحَبِيبُ وَمَعْشُوقِي وَمُحْتَرَمِ
إِنِّي مُحِبٌّ وَمُشْتَاقٌ إِلَيْكَ كَمَا
قُلْتُ وَيَسْمَعُ بِي مِنِّي أُولُوا الْكَرَمِ
رَأَيْتُ جَدِّي رَسُولَ اللهِ وَالصَّحْبِ
وَالْآلِ سَلَّمْتُ فَالْأَجْوَابُ مُقْتَحِمِ
نَادَى النَّبِيُّ وَيَا وَلَدَ السَّعِيدِ وَيَا
سُلْطَانَ عُرْفَائِهِ الْمَحْبُوبَ ذَا الْفَخِمِ
فِي مَعْشَرِ الْأَنْبِيَا وَالْمُرْسَلِينَ وَلِي
بِكَ التَّفَخُّرُ يَا فَخْرِي وَمُغْتَنَمِ
دَعَا إِلَى اللهِ لِي يَا رَبِّ مَعْرِفَةً
مَحَبَّةً زِدْ لَهُ يَا بَارِئَ النَّسَمِ
جِئْتُ بَلَدِي فَكُلُّ الْأَوْلِيَاءِ رَأَوْ

نَادَوْ بِذِي اللَّقَبِ لِمَنْ كَفَرَ وَالْعَلَمِ
وَأَهْلُ مَقْبَرَةٍ نَادَوْ بِذِي اللَّقَبِ
كَذَا جِبَالٌ وَأَشْجَارٌ مَعَ النَّعَمِ
صَلَّى عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ اللهُ رَاحِمُنَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَوْلَادِ وَالْأُمَمِ
عَفْوًا عَنِ الْمَادِحِي لَغْوُ الَّذِي ظَهَرَ
مِنْ نَهْجِ طَهَ خِتَامُ الرُّسْلِ مُتَّسِمِ
وَالسَّامِعِيهِ وَمَنْ حَفُّوا الْمَجْلِسَهِ
حُبًّا لَهُ مِنْ أُولِي الْأَلْبَابِ وَالْحِكَمِ

وَقَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِنَّ رَبِّي أَعْطَانِي التَّصَرُّفَ فِي الْكَوْنَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَدَوْلَتِي فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ مِنْ دَوْلَةِ الْمَشَائِخِ وَإِنَّ صِفَتِي وَاسْمِي مِنْ صِفَاتِ وَأَسْمَاءِ لِلَّهِ تَعَالَى وَإِنِّي لَا أَقُولُ وَلَا أَنْطِقُ وَلَا أَفْعَلُ إِلَّا مَا أُمِرْتُ مِنْ حَضْرَةِ اللهِ وَمَنْ قَرَأَ اسْمِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ كَتَبَ مَرَّةً أَوْ نَحْوَ نَاظِرًا صَدْرَهُ أَعْطَاهُ اللهُ مَعْرِفَةً وَمَحَبَّةً أَوْ نَحْوَ السَّمَاءِ قُضِيَتْ حَاجَاتُهُ وَفُتِحَتِ الْأَرْزَاقُ وَإِنْ فَقِيرًا صَارَ غَنِيًّا وَإِنْ مَرِيضًا

صَحَّحَهُ وَاِنْ فِيْ خَوْفٍ بَدَّلَهُ اللّٰهُ بِاَمْنِهٖ، وَحُكِيَ اَنَّهُ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَمَرَ مُرِيْدَهُ اِدْرِيْسَ فَجَآءَ بِاللَّبَنِ وَقَالَ
مَكَثْتُ فَقَالَ اِنَّ ابْنِيْ مَاتَ فَشُغِلْتُ اِلٰى اَنْ وَضَعْتُهُ جَنَازَةً
فَذَكَرْتُ وَقْتَ اَمْرِكَ فَقَالَ غَضَبًا لَا قُدْرَةَ لِعِزْرَائِيْلَ
لِيَقْبِضَ مُرِيْدِيْ اِلَّا بِاِذْنِيْ لِاَنَّ مِنْ وَعْدِ رَبِّيْ اَنْ لَّا يَقْبِضَ
مُرِيْدِيْ اِلَّا بِاِذْنِيْ فَجَآءَ الْمَلَكُ بِاِذْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَاعْتَذَرَ
فَقَالَ لَا تَقْبِضْ مُرِيْدِيْ بَعْدَ الْاِذْنِ ثُمَّ قَالَ مَعَ الْاِشَارَةِ
قُمْ يَا اَحْمَدُ ابْنَ اِدْرِيْسَ بِاِذْنِ اللّٰهِ الْقُدُّوْسِ فَجَآءَ اِلَيْهِ
وَتَوَاضَعَ وَسَجَدَ وَقَالَ يَا اِدْرِيْسُ خُذْ وَلَدَكَ وَرُحْ بِهٖ وَ
قَالَتْ اُمُّهٗ كُنْتُ بَاكِيَةً عِنْدَ الْجَنَازَةِ فَاِذَا بِيَدِ الشَّيْخِ ظَهَرَتْ
عَلٰى خَدِّهٖ وَسَمِعْتُ دُعَاءَهٗ فَلَمْ يَتِمَّ حَتّٰى قَامَ وَقَالَ التَّسْلِيْمَ
لِيْ وَاِذْهَابُهٗ اِلَى الشَّيْخِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَلِهٰذَا قِيْلَ اِنَّهٗ مُحْيِ
الْمَوْتٰى بِاِذْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَحُكِيَ اَنَّ رَجُلًا زَارَ حَمَّامًا لَمِيْمًا
مِنَ الْاَوْلِيَآءِ وَقَالَ لِكُلٍّ مِنْهُمْ تُوْبَ وَبَايِعْ وَاَدْخِلْنِيْ فِيْ
مُرِيْدِكَ وَقَالُوْا كَمَا قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ كَيْفَ وَبِجَهْلِكَ شَطْرُ
الشَّقَاوَةِ لَا اَسْتَطِيْعُ اَنْ اَمْحُوَهٗ وَكَانَ بَاكِيًا حَتّٰى زَارَ الشَّيْخَ
وَقَالَ كَمَا قَالَ لَهُمْ فَنَظَرَ اِلَيْهِ مُدَّةً وَاَدْخَلَهٗ فِيْ مُرِيْدِهٖ

وَاَمَرَهٗ فَذَهَبَ اِلَيْهِمْ فَقَالُوْا قَدْ مَحَا اللّٰهُ الشَّقَاوَةَ بِبَرَكَةِ
السَّيِّدِ اَحْمَدَ الْكَبِيْرِ الرِّفَاعِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَرُوِيَ اَيْضًا
اَنَّهٗ كَانَ فِيْ مَجْلِسِ سَمَاعِ نَشَائِدَهٖ وَسَمِعَ حَتّٰى ضَاقَ الظُّهْرُ
وَخِيْفَ مِنْ فَوْتِهٖ فَاِذَا قَالَ الشَّيْخُ نَاظِرًا يَا شَمْسُ ارْجِعِيْ فَرَجَعَتْ
اِلَى الْفَيْءِ فَصَلّٰى اَوَّلَ الْوَقْتِ ثُمَّ سَمِعَ اِلَى الْعَصْرِ فَصَلّٰى
اِلَى الْمَغْرِبِ فَصَلّٰى اِلَى الْعِشَآءِ فَصَلّٰى وَرَجَعَ اِلٰى مَقْعَدِهٖ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَرُوِيَ اَنَّهٗ لَمَّا جَآءَ اِلَيْهِ فَتًى مِنَ الرِّجَالِ
وَقَالُوْا سَمِعْنَا اَنَّكَ تُوْصِلُ الْخَلْقَ اُمِّيًّا كَانَ اَوْ وَحْشِيًّا
اِلَى اللّٰهِ بِنَظْرَةٍ وَاحِدَةٍ نَحْنُ الْاُمِّيُّوْنَ وَالْوَحْشِيُّوْنَ فَانْظُرْ
وَاَوْصِلْنَا وَبَكَوْا شَدِيْدًا نَظَرَ اِلَيْهِمْ وَوَصَلُوْا فِي الْوَقْتِ
يُشَاهِدُوْنَ اللّٰهَ بِعُيُوْنِ قُلُوْبِهِمْ فَبَايَعُوْا، وَاخْتَارُوْا
الْخِدْمَةَ لَهٗ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَجَمِيْعِ الْاَوْتَادِ وَالْاَبْدَالِ ۞

صَلٰوةُ سَلَامٍ عَلٰى اَحْمَدٍ	دَوَامًا دَوَامًا اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ
فَلَاحٌ نَجَاةٌ وَفَوْزٌ عَظِيْمٌ	لِمَنْ كَانَ عِنْدَ الْوَلِيِّ الْعَظِيْمِ
وَنَصْرٌ نَجَاةٌ لِمَنْ يَمْتَدِحُ	لِسُلْطَانِ عَارِفِ رَبٍّ رَحِيْمِ
حَمَانَا بِهِ اللّٰهُ عَنْ شَرِّهٖ	بِدِيْنٍ وَدُنْيَا وَقَبْرٍ رَحِيْمِ

وَحُوْرٌ حِسَانٌ جِنَانٌ نَعِيْمٌ ... جَزَاءٌ لِمَدَّاحِ غَوْثٍ عَظِيْمٍ
لَعَلِّيْ مُرِيْدًا لَهُ أَرْتَجِيْ ... مِنْ فَضْلِ رَبِّيْ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ
تَمَنَّى مُرِيْدُهُ كُتْبَ الْعِتَاقِ ... مِنَ النَّارِ عِنْدَ الْإِلٰهِ الْقَدِيْمِ
فَقَدْ سَقَطَ وَرَقٌ بِيَاضٌ بِلَا ... حُرُوْفِ الْمِدَادِ وَخَطٍّ رَقِيْمٍ
فَنَظَرَاهُ مَا فِيْهِ حَرْفُ السَّوَادِ ... فَأَتَيَا بِهِ عِنْدَ شَيْخٍ عَلِيْمٍ
فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَسَجَدَ الْإِلٰهَ ... بِعِتْقِ الصَّحَابِ بِنَارِ الْجَحِيْمِ
وَقَالَ دَمَا فِيْهِ حَرْفُ السَّوَادِ ... أَجَابَ بِنُوْرٍ حُرُوْفُ الرَّحِيْمِ
وَأَنْزِلْ صَلٰوةً عَلٰى أَحْمَدٍ ... نَبِيِّ الْوَرٰى مَعَ سَلَامٍ جَسِيْمٍ
وَآلٍ لَهُ ثُمَّ أَصْحَابِهِ الْأُوْ ... لٰى إِنَّهُمْ فِي الْهُدٰى مُسْتَقِيْمٍ
عَفَى اللّٰهُ عَنْ مَادِحِيْنَ الَّذِيْ ... نَ قُطْبَ أَرْضِ الْإِلٰهِ الْعَظِيْمِ
وَسُمَّاعِهِ ثُمَّ حُضَّارِهِ ... وَعَنْ مُطْعِمِيْهِمْ بِذَبْحٍ عَظِيْمٍ

وَحُكِيَ أَنَّهُ جَاءَ أَمِيْرُ الرُّوْمِ سُلْطَانُ مُحَمَّدٍ مَعَ بَعْضِ جُيُوْشِهِ وَلَقِيَ فِي الطَّرِيْقِ عَلَاءَ الدِّيْنِ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَسَأَلَهُ عَنْ خَبَرِ الشَّيْخِ فَقَالَ صَلَّيْتُ مَعَهُ وَجَلَسْتُ لِدَعْوَةٍ وَإِرْشَادٍ فَفَرِحَ وَصَافَحَهُ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعَ مِأَةِ أَلْفِ دِيْنَارٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَأَلْفَ فَرَسٍ عَشَرَ مَرَّاتٍ فَنَزَلَ مِنْ رَاحِلَتِهِ وَمَشٰى بِلَا نَعْلٍ حَتّٰى أَتٰى مَعَ خَوَاصِّهِ فِي حَضْرَةِ الشَّيْخِ

وَسَلَّمَهُ مِنَ الْبُعْدِ أَدَبًا وَأَهْدٰى لَهُ أَلْفَ جَارِيَةٍ فَقَالَ جِئْتُكَ لِبَيْعَةٍ مَعَكَ فَقَبِلَ الْهَدِيَّةَ وَأَدْخَلَهُ فِي مُرِيْدِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِ فَوَصَلَ مَعَ اللّٰهِ وَتَرَكَ مُلْكَهُ وَأَعْطَى الْفُقَرَاءَ مَا فِيْهِ فَأَرَاهُ أَنْوَارَ الْكَرَامَاتِ فَصَارَ مِنْ أَكْبَرِ خُلَفَائِهِ الَّذِيْنَ كَذَا تِهِ وَهُمْ إِثْنَا عَشَرَ أَلْفٍ وَالْمُرِيْدِيْنَ وَاحِدٌ وَعِشْرُوْنَ وَمِأَةُ أَلْفٍ وَهٰذَا مِقْدَارُ الْفُقَرَاءِ لَا بُعْدَ وَلَا يُحْصٰى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِيْنَ ۞
وَرُوِيَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ هُوَ وَعَشَرَةُ آلَافٍ مِنَ الْخُلَفَاءِ وَالْفُقَرَاءِ وَالْمُرِيْدُوْنَ بِوَادٍ مِنَ الْعِرَاقِ طَلَبَ بَعْضُ الْفُقَرَاءِ طَعَامًا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْعَمُوْا خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَرَأَوْا غَنَمًا فَأَخَذُوْا مِنْهَا وَأَكَلُوْا وَاجْتَمَعُوْا رُؤُسَاؤُهَا وَهِيَ أَرْبَعُ مِأَةٍ وَشَكَتِ الرُّعَاةُ لِأَمِيْرِ الْعِرَاقِ فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ أَعْوَانًا عَظِيْمًا وَأَخَذُوْهُمْ وَضَرَبُوْهُمْ فَاسْتَغَاثُوْا إِلَى الشَّيْخِ فَقَالَ لَا تَضْرِبُوْهُمْ وَأَشَارُوْا إِلَى الرُّؤُسِ بِإِذْنِ اللّٰهِ الْقُدُّوْسِ فَإِذَا كُلَّمَا قَامَتْ ثُمَّ مَشَتْ مَرْتَعَهَا فَتَحَيَّرُوْا وَاعْتَذَرُوْا إِلَيْهِ وَرَجَعُوْا وَأَخْبَرُوْا الْأَمِيْرَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَلْوَانَ الطَّعَامِ وَجَاءَ عَقِبَهُ وَاعْتَذَرَ وَقَالَ يَا سَيِّدِيْ تُوْبَ وَبَايِعْ وَأَدْخِلْنِيْ فِي

مُرِيْدِكَ فَقَبِّلْهُ وَادْخِلْهُ وَقَسِّمِ الطَّعَامَ لِجَمِيْعِ الَّذِيْنَ مَعَهُ تَبَرُّكًا فَلِهٰذَا قِيْلَ اِنَّهُ مُحْيِ الرُّؤُسِ وَالْعِظَامِ كَمَا قِيْلَ شِعْرًا

اَحْيِيْ عِظَامًا سَمُوْكَ بَعْدَ مَا بَلِيَتْ
بَعْدَ الثَّوَاءِ بِاِذْنِ الْخَالِقِ النَّسَمِ
اَللّٰهُ اَتَاهُ مَالَمْ يُؤْتِهَا اَحَدًا
مِنَ الْاَقَاطِيْبِ مِنْ شَرَفٍ وَمِنْ كَرَمِ

وَقَالَ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ كُنْتُ مَعَهُ فِي الصَّحْرَاءِ فَاِذَا رَاَيْتُ اِمْرَاَةً ذَاتَ جَمَالٍ فَخَطَرَ فِيَّ وَطْئُهَا حَتّٰى كَادَ الزِّنٰى فَقَالَ اِتَّقِ اللّٰهَ يَا شَرِيْفُ فَاِنَّ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ عَدُوٌّ لَكَ، فَاحْذَرْ مِنْهُمَا فَاِنَّكَ مِنَ الْاَوْلِيَاءِ فَقُلْتُ مَا الْحِيْلَةُ لِاَنْ لَا اَقَعَ فِي الزِّنٰى فَغَلَبَنِيَ الْعِشْقُ فَقَالَ اُنْظُرْ اِلٰى حُوْرِ اَيْكَ فِي الْجَنَّةِ وَاَشَارَ اِلَيْهِنَّ بِالتَّسْلِيْمِ عَلَيَّ فَرَفَعْتُ وَرَاَيْتُهُنَّ وَسَلَامُهُنَّ عَلَيَّ فَعَشِقْتُهُنَّ مُدَّةً ثُمَّ غَلَبَنِيَ الْمَحَبَّةُ بِاللّٰهِ وَاسْتَغْفَرْتُ وَتُبْتُ بِبَرَكَةِ نَظَرِهٖ اِلَيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَرُوِيَ اَنَّهُ كَانَ يَتَعَلَّمُ الْقُرْاٰنَ عَلٰى شَيْخِهٖ عَلِيٍّ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ فَدَعٰى وَاحِدٌ شَيْخَهُ وَتَلَامِيْذَهُ وَاَشْيَاخًا اُخَرَ اِلٰى ضِيَافَةٍ فَلَمَّا اَكَلُوْا شَرَعَ الْمُغَنِّيْ يُغَنِّيْ بِالدَّفِّ

وَالشَّيْخُ جَالِسٌ عِنْدَ نِعَالِهِمْ وَنَعْلُ شَيْخِهٖ فِيْ يَدِهٖ فَلَقَاطَابُوْا وَتَمَايَلُوْا بِهٖ وَثَبَ الشَّيْخُ وَكَسَّرَ الدَّفَّ فَالْتَفَتَ الْمَشَائِخُ وَقَالُوْا لِشَيْخِهٖ اِنَّهُ صَبِيٌّ وَمَالَنَا مُطَالَبَةٌ مَعَهُ وَلٰكِنْ مَعَكَ فَقَالَ سَلُوْهُ فَاسْمَعُوْا وَاِلَّا فَمَعِيْ فَقَالُوْا لِمَا كَسَرْتَ الدَّفَّ فَقَالَ سَلُوْا الْمُغَنِّيَ مَا يَظُنُّ فَسَاَلُوْهُ وَقَالَ ظَنَنْتُ اَنَّكُمْ تَمِيْلُوْنَ مَيْلَ مَنْ شَرِبَ الْخُمُوْرَ فَاِذَا قَامَ الصَّبِيُّ وَكَسَّرَ فَحِيْنَئِذٍ قَبَّلُوْا يَدَ الشَّيْخِ وَاعْتَذَرُوْا اِلَيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَجَمِيْعِ الْاَنْوَارِ وَالْحَبَّاءِ ۝

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ

نَصْرٌ مِّنَ اللّٰهِ الْجَوَادِ ... فَتْحٌ قَرِيْبٌ ذُوْ اعْتِمَادِ
لِمَنْ هَدٰى قُطْبُ الْمِهَادِ ... غَوْثُ الْوَرٰى يَوْمَ الْمَعَادِ
قَدْ قَالَ كَنْزُ الْعَارِفِيْنَ ... رَاَيْتُ سُوْقَ الرَّاحِمِيْنَ
فِيْهَا جُنُوْدُ الْوَاصِلِيْنَ ... سَاَلْتُ رَبَّ الْاِعْتِمَادِ
يَا رَبِّ مَنْ هُوَ اَفْضَلُ ... مِنْهُمْ وَمَنْ هُوَ اَكْمَلُ
بِالزُّهْدِ مَنْ هُوَ اَجْمَلُ ... مِنْ اَوْلِيَائِكَ الزُّهَّادِ

فَقَالَ وَهُوَ اَحْمَدُ ... اِبْنُ الْعَلِيِّ الْاَمْجَدُ
وَجَدُّهُ الْمُمَجَّدُ ... اَحْيٰى كَثِيْرُ الْاِجْتِهَادِ
وَقُلْتُ اَيْنَ يَسْكُنُ ... فِيْ اَيِّ بَلَدٍ يَقْطُنُ
وَقَالَ رَبٌّ مُحْسِنُ ... فِيْ صُلْبِ وَالِدِ السَّعَادِ
عَرَفَاتَ كَانَ قَائِمًا ... فَرُحْتُ سِلْتُ سَالِمًا
اَلْقَا سَلَامًا نَازِعًا ... مِنْ صُلْبِهِ فَخْرَ الرَّشَادِ
صَلَّى عَلٰى طٰهَ الْهُمَامِ ... وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ
وَالْوَارِثِيْهِمِ الْعِظَامِ ... وَكُلِّ اَصْحَابِ الْوِدَادِ
تَمَّتْ عَفَى عَنْ ذَاكِرِيْنَ ... مَدْحَ الْوَلِيِّ الْحَاضِرِيْنَ
وَالسَّامِعِيْنَ الْمُطْعِمِيْنَ ... بِاسْمِهِ الْبَرِّ الْجَوَادِ

وَقَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كُنْتُ نَائِمًا فَاِذَا جَاءَ شَمْسَائِيْلُ وَمِائَةُ مَلَكٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَالَ قُمْ يَا حَبِيْبَ اللّٰهِ فَقُمْتُ وَبَسَطَ جَنَاحَيْهِ وَاَمَرَنِيْ فَجَلَسْتُ فَوْقَهُ حَتّٰى اَتَيْتُ الْكَعْبَةَ وَصَلَّيْتُ فِيْهَا ثُمَّ عُرِجَ بِيْ اِلَى السَّمَآءِ الدُّنْيَا فَلَقِيْتُ فِيْهَا اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَبَا النَّجِيْبِ وَكَثِيْرًا مِنَ الْمَشَائِخِ ثُمَّ اِلَى الثَّانِيَةِ فَلَقِيْتُ فِيْهَا عِيْسٰى وَيَحْيٰى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَاَبَا سَعِيْدٍ وَعَلِيًّا وَاَوْلِيَآءَ اٰخَرَ ثُمَّ

اِلَى الثَّالِثَةِ فَلَقِيْتُ فِيْهَا يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُدُوْسِيَّ وَاَبَا حَفْرٍ وَغَيْرَهُمْ ثُمَّ اِلَى الرَّابِعَةِ فَلَقِيْتُ فِيْهَا اِدْرِيْسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَبِيْ وَشَيْخِيْ وَمَنْصُوْرًا وَمُحْيِي الدِّيْنِ الْجِيْلَانِيَّ وَغَيْرَهُمْ ثُمَّ اِلَى الْخَامِسَةِ فَلَقِيْتُ فِيْهَا هَارُوْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجُدَيْنَ جُنَيْدَ الْبَغْدَادِيَّ وَالسَّقَطِيَّ وَالْكَرْخِيَّ وَالْعَجَمِيَّ وَغَيْرَهُمْ ثُمَّ اِلَى السَّادِسَةِ فَلَقِيْتُ فِيْهَا مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُلْطَانَ الْمَهْدِيَّ وَمُوْسَى الثَّانِيَ وَالْكَاظِمَ وَالصَّادِقَ وَالْبَاقِرَ وَزَيْنَ الْعَابِدِيْنَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَاَيْتُ هُنَاكَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَمَا فِيْهِمَا وَشُفِّعْتُ لِلنَّارِ فَغَفَرَ اللّٰهُ ثُلُثَيْهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ حَيَاءً مِنْ جَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اِلَى السَّابِعَةِ وَلَقِيْتُ فِيْهَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ جَالِسَانِ مُعْتَمِدَانِ بِالْمَعْمُوْرِ وَالْاَنْبِيَاءُ وَاَصْحَابُهُ مَعَهُمَا وَكُلُّ مَنْ رَاَيْتُ يَدْعُوْلِيْ وَسَيِّمَا نَ الْاَنْبِيَاءِ الْبَسُوْلِيْ خِرْقَةَ التَّبَرُّكِ فَمَا تَجَاوَزْتُ عَنْ اَحَدٍ هِمْ بِلَا تَسْلِيْمٍ وَجَوَابٍ ثُمَّ رَاَيْتُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهٰى وَالْعَرْشَ وَالْبُرْسِيَّ رَسُوْلَ مَعَ اَوْ فِيْهِمَا وَاِذَا

أُوتِيَ سَرِيْرٌ مِنْ يَاقُوْتٍ اَخْضَرَ فَقَلِيْلًا فَجَلَسْتُ فَرَفَعْتُ
فَوَاللّٰهِ لَا اَدْرِيْ اَيْنَ كُنْتُ حَتّٰى اُسْتَقَرَّ سَرِيْرِيْ وَ
قِيْلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ يَا سُلْطَانَ الْعَارِفِيْنَ اِنِّيْ اَنَا اللّٰهُ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا فَقُلْتُ اَلتَّحِيَّاتُ الصَّلَوٰاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلّٰهِ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَنْتَ مَحْبُوْبِيْ وَمَقْصُوْدِيْ وَكَلَّمَنِيْ
مَا تَكَلَّمَ ثُمَّ تَجَلّٰى لِيْ فَرَأَيْتُهُ بِعَيْنَيَّ فِي الرُّؤْيَا
وَبِالْقَلْبِ فِي الْيَقْظَةِ وَفِيْ رِوَايَةٍ لَمَّا سُئِلَ قَرَأَ
مِعْرَاجَ النَّبِيِّ وَقَالَ مِعْرَاجِيْ بِرُوْحِيْ وَجَسَدِيْ مُتَابَعَةً
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
وَجَمِيْعِ الْاَقْطَابِ وَالنُّقَبَاءِ ۝

يَا وَلِيُّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	يَا غَوْثُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
يَا قُطْبُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	رَحْمَةُ الْبَارِيْ عَلَيْكُمْ
سَعْدَيْكَ قُطْبَ الْاَنَامِ	مِنَّا عَلَيْكَ السَّلَامِ
فِيْ كُلِّ حَالٍ دَوَامِ	يَا خَيْرَ نَسْقِ النِّظَامِ
رَضِيَ الْاِلٰهُ الْكَرِيْمُ	عَنْهُ وَفَوْزٌ مُقِيْمُ
حَيَاءُ عِزٍّ يَدُوْمُ	مَا ضَاءَ بَدْرُ التَّمَامِ
رَقٰى طِبَاقَ السَّمَاءِ	لَفَتَا بِهَا مِنْ مَلَاءِ

مِنْ رُسُلِ رَبِّ الْاَلَاءِ — رَجَسَ كُلَّ اسْتِقَاءِ
وَفَوْقَ عَرْشٍ عَظِيْمٍ — كَلَّمَهُ رَبُّ الْكَرِيْمِ
وَنَالَ مِنْهُ النَّعِيْمَ — بِوَصْلٍ عَالِي الْمَقَامِ
رَاٰى بِصَفْوِ الْفُؤَادِ — اَنْوَارَ رَبِّ الْعِبَادِ
وَغَالَهُ بِالْوِدَادِ — رَبٌّ رَحِيْمُ الْاَنَامِ
يَا غَوْثَ قُطْبَ الزَّمَانِ — سُلْطَانَ اَهْلِ الْاَمَانِ
اَنْتَ الْمُجَابُ الْمَعَانِيْ — مِنْ عِنْدِ يَا ذَا الْغَرَامِ
هٰذَا الْوَلِيُّ الْكَبِيْرُ — هٰذَا الصَّفِيُّ الْمُنِيْرُ
هٰذَا الرَّضِيُّ الْقَدِيْرُ — فِيْ دَفْعِ كُلِّ اسْتِقَامِ
اَزْكٰى صَلٰوةٍ سَلَامٍ — عَلَى الرَّسُوْلِ الْاِمَامِ
وَالْاٰلِ حِزْبِ الْهُمَامِ — وَالصَّحْبِ اَهْلِ الْحُسَامِ
عَفْوًا عَنِ الذَّاكِرِيْنَ — لِلْمَدْحِ وَالْحَاضِرِيْنَ
وَالسَّمْعِ الْمُطِيْعِيْنَ — عَلٰى اسْمِهٖ بِالْكِرَامِ

وَاعْلَمْ اَنَّهُ جَاءَ اِلَيْهِ اَرْبَعُوْنَ رَجُلًا فَشَكَوْا بُعْدَ
الْمَطَرِ فَقَالَ اِنَّ اللّٰهَ قَادِرٌ عَلٰى اَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَاءَ
الْوَرْدِ الْاَحْمَرِ الْمُعَطَّرِ فَاَمْطَرَتِ السَّمَاءُ كَذٰلِكَ فِي
الْوَاسِطِ وَحَوَالَيْهِ اَرْبَعِيْنَ يَوْمًا بِبَرَكَةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

وَلَمَّا اَرَادَ مُرِيْدُهُ جَمَالُ الدِّيْنِ اِشْتِرَاءَ بُسْتَانِ طَلَبَ
لِلشَّيْخِ اَنْ يُرْسِلَ اِلٰى صَاحِبِهٖ فَقَالَ اِمْشِي اِلَيْهِ فَمَشٰى
وَشَفَّعَ فِيْ بَيْعِهٖ وَقَالَ اِنِ اشْتَرَيْتَ بِمَا طَلَبْتُ بِعْتُكَ
فَقَالَ قُلْ فَقَالَ اَطْلُبُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ اُطْلُبْ
اَرَدْتَ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ لَا اَرَدْتُ مِنْهَا شَيْئًا فَنَكَّسَ
رَاْسَهٗ ثُمَّ رَفَعَهٗ وَقَدِ اصْفَرَّ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهٗ وَقَالَ
اِشْتَرَيْتُهٗ بِمَا طَلَبْتَ وَقَالَ اُكْتُبْ لِيْ فَكَتَبَهٗ وَرَقَ
الْبَسْمَلَةَ وَالْخَيْرِيَّةَ وَقَالَ اُنْظُرْ قَصْرَكَ فَرَاٰهُ مَا فِيْهِ
مِنَ الْاَنْعَامِ وَجِهَاتُهٗ اِلٰى عَدْنٍ وَاِلٰى خُلْدٍ وَاِلٰى مَاْوٰى
وَاِلٰى فِرْدَوْسٍ كَمَا كُتِبَ فِي الْوَرَقَةِ ثُمَّ ذَهَبَ اِلٰى اَوْلَادِهٖ
فَقَالَ لَهُمْ مَا جَرٰى وَاَرَاهُمُ الْوَرَقَةَ فَقَالُوْا لَا نَرْضٰى
اِلَّا اَنْ تَجْعَلَنَا فِيْهِ فَقَالَ هُوَ لِيْ وَلَكُمْ وَاللّٰهُ عَلٰى مَا نَقُوْلُ
وَكِيْلٌ فَرَضُوْا ثُمَّ لَمَّا اَنْ مَوْتُهٗ اَوْصٰى بِجَعْلِهَا فِي الْكَفَنِ
فَجُعِلَ ثُمَّ لَمَّا وُجِدَ فِي الْغَدِ عَلَى الْقَبْرِ مَكْتُوْبًا بِالنُّوْرِ وَ
قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَ نَا رَبُّنَا حَقًّا حَقًّا وَلَمَّا جَاءَ اِلَى الْبَطَائِحِ
فِئَةٌ مِنَ الرِّجَالِ لِلْبَيْعَةِ مَعَهٗ سَمِعُوْا اَنَّهٗ مَاتَ وَقَضٰى
خَمْسَ سِنِيْنَ فَخَرُّوْا وَصَاحُوْا وَبَكَوْا وَجَاؤُوْا وَقَالُوْا اِنَّا نُبَدِّ

رَفْضَتِهٖ يَا غَوْثَ الْاَعْظَمِ يَا سُلْطَانَ الْعَارِفِيْنَ خُذْ بِيَدِنَا
لِلْبَيْعَةِ مَعَكَ مَا رِضَاكَ فَاِذَا الْقَبْرُ شُقَّ وَقَالَ تَعَالَوْا وَ
لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ قُتِلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَمْوَاتًا بَلْ اَحْيَاءٌ
عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُوْنَ فَرِحِيْنَ بِمَا اٰتٰهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ
وَيَسْتَبْشِرُوْنَ بِالَّذِيْنَ لَمْ يَلْحَقُوْا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ اَنْ
لَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ۝ فَاَخْرَجَ يَدَهٗ وَاَلْبَسَ
لِكُلِّ خِرْقَةَ الْاِرَادَةِ وَالْقَلَنْسُوَةَ وَوَصَّاهُمْ بِالتَّقْوٰى وَ
صَارَ الْقَبْرُ كَمَا كَانَ هٰكَذَا اَجْرٰى اِلٰى اَرْبَعِ سِنِيْنَ ثُمَّ
مَنْ جَاءَ اِلَيْهِ قَالَ اِذْهَبْ اِلٰى اَوْلَادِنَا وَخُلَفَائِنَا رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمْ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ
وَصَحْبِهٖ وَسَائِرِ الْمُرْسَلِيْنَ وَالْاَنْبِيَاءِ ۝

اللّٰه ولي اللّٰه ولي نعم الولي
صلّوا على هذا النبي محمّد

شَاعَتْ كَرَامَاتُ الْوَلِيِّ الْاَزْهَدِ
اَرْضَ الْبَسِيْطَةِ مِثْلَ نَجْمِ الْفَرْقَدِ
جَاءَ الْخِطَابُ مِنْ لَّدُنْ رَبِّ السَّمَا
سُلْطَانَ عَارِفِيْنَ سَيِّدُ اَحْمَدِ

فَهَذَا بِعِلْمِهِ جَمِيعُ مَنْ طَغَى
مَنْ فِي ضَلَالٍ فَهُوَ أَهْدَى لِلْهُدَى
كَمْ مِنْ رِجَالٍ يَهْتَدِي بِعِلْمِهِ
وَيَقْتَدِي بِنُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ
أَهْدَى لِأَصْحَابِ الْكِرَامِ الرُّشْدِ
سُبُلَ الرَّشَادِ فَهُوَ أَعْلَمُ مُرْشِدِ
أَعْطَى الْإِلٰهُ فِي نِهَايَةِ عُمْرِهِ
أَعْلَى الْمَرَاتِبِ كُلَّ شَيْخٍ أَزْهَدِ
يَا سَيِّدِي قَدْ حَلَّ بِي زُرْ أُلَاذِي
أَرْجُوزَ وَالْآبَالِ دُعَاءِ الْمُسْنَدِ
يَا سَيِّدِي وَاسْئَلِ الْإِلٰهَ دَفْعَهُ
وَإِصْلَاحَ دُنْيَا فِي الْمَعَاشِ الْأَرْغَدِ
يَا سَيِّدِي أَنْتَ الْمُجَابُ لِدَعْوَةٍ
فَادْعُوا إِصْلَاحَ الدِّينِ دُنْيَا الْمَرْقَدِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْعُدُولِ الرُّشَّدِ
وَعَفَى عَنِ الْمَدَّاحِ مَدْحًا جَارِيًا

لِلشَّيْخِ شَيْخِ الْفَاضِلِ الْمُتَفَرِّدِي
مَعَ سَامِعِيهِ وَلِسَمْعِهِ قَدْ حَضَرُوا
وَالصَّانِعِ الطَّعْمِ لِأَهْلِ الْمَوْلِدِ

وَاعْلَمْ أَنَّ مَذْهَبَهُ شَافِعِيٌّ وَأَصْلُهُ عَرَبِيٌّ وَمَوْلِدُهُ
وَمَسْكَنُهُ وَمَدْفَنُهُ بَطَائِحِيٌّ وَطَائِفَةٌ فِيهِ مِنَ الْفُقَرَاءِ
مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَلِاتِّبَاعِهِ أَحْوَالٌ عَجِيبَةٌ كَأَخْذِ الْحَيَّاتِ
وَالنُّزُولِ فِي التَّنَانِيرِ وَالضُّرُوبِ بِالسُّيُوفِ وَغَيْرِهَا
لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى قَالَ ابْنُهُ الشَّرِيفُ الْقُطْبُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ
الرِّفَاعِيُّ سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِ أَبِي إِنَّ اللهَ سَمَّاهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ
اسْمًا كَمَا كَانَ أَسْمَائُهُ الْمَشْهُورَةُ كَذَلِكَ هُوَ الْقُطْبُ الَّذِي
لَا قُطْبَ دَهْرًا وَالْغَوْثُ الَّذِي لَا غَوْثَ عَصْرًا وَأَحْمَدُ الْحُسَيْنِ
وَالْمَعْشُوقُ لِلْإِلٰهِ وَالْقُطْبُ لِلْإِلٰهِ أَحْمَدُ مُتَقِّي حُسَيْنِي رِفَاعِيٌّ
هَادٍ مَهْدِيٌّ شَرِيفٌ سَيِّدٌ رَحْمَةٌ مُحِبٌّ مَحْبُوبٌ صَادِقٌ مُصَدَّقٌ
عَاشِقٌ مَعْشُوقٌ سَيْفُ اللهِ طَيِّبٌ طَاهِرٌ مِفْتَاحُ اللهِ كَرِيمٌ سَخِيٌّ
سِرُّ اللهِ جَمِيلٌ شَفِيعٌ رُوحُ اللهِ مَغْفُورٌ مَسْرُورٌ كَنْزُ اللهِ
صَفِيٌّ رَفِيعٌ عَالِمٌ عَارِفٌ نَقِيٌّ تَقِيٌّ بَحْرُ اللهِ شَاهِدٌ مَشْهُودٌ
فَإِنَّ مُشْتَاقَ اللهِ مُبَشِّرٌ وَاصِلٌ كَامِلٌ حَامِدٌ وَسِيلَةُ اللهِ

مُؤْمِنٌ صَالِحٌ قُطْبُ الْعَالَمِ وَلِيٌّ مُقَرَّبٌ وَغَوْثُ اللهِ
سُلْطَانُ الْعَارِفِيْنَ صَاحِبُ الْعَلَمِ تَاجُ الْأَوْلِيَاءِ حُجَّةُ اللهِ
مُتَوَكِّلٌ بَشِيْرٌ صِرَاطُ اللهِ مُنِيْرٌ رَؤُفٌ رَحِيْمٌ عَبْدُ
عُبَيْدُ اللهِ حِجَابُ اللهِ فَيْضُ اللهِ قُدْرَةُ اللهِ بُرْهَانُ اللهِ
مُؤَسِّسِيٌّ فَاطِمِيٌّ هَاشِمِيٌّ قُرَيْشِيٌّ كَبِدُ رَسُوْلِ اللهِ
جَمَالُ اللهِ جَلَالُ اللهِ مُقِيْمُ السُّنَّةِ مُطَهِّرٌ مُصْلِحٌ مُتَّبِعٌ
نِعْمَةُ اللهِ دَاعِي اللهِ مُنْذِرٌ نَذِيْرٌ مُشَفِّعٌ رَاحِمٌ حَلِيْمٌ
مُتَوَاضِعٌ صَابِرٌ فَقِيْرٌ شَاكِرٌ غَنِيٌّ مَصْدُوْقٌ خَيْرُ الْأَوْلِيَاءِ
ضَمُوْكٌ مِصْبَاحُ ذِكْرُ اللهِ رَاكِبُ فَلَكٍ صَاحِبُ الْمِعْرَاجِ
تَابِعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَ
ذُرِّيَّاتِهِ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى شَيْخِنَا اَحْمَدَ الْكَبِيْرِ الرِّفَاعِيِّ رَضِيَ اللهُ

صلواتي على النبي والسلام
وهو خير الانام بدر التمام

يَا سُلْطَانَ الْعَارِفِيْنَ يَا سَنَاءِ
كُنْتَ قُطْبًا فِي الْاَرَاضِ وَالسَّمَاءِ
يَا صَفِيَّ الْعَاشِقِيْنَ يَا عُلَاءِ

كُنْتَ عَوْنًا كُلَّ الْخَلْقِ بِالنِّدَاءِ
يَا رَجَاءَ الطَّالِبِيْنَ يَا رِفَاعِيْ
كُنْتَ غَوْثًا لِلطَّالِبِ كَالرَّجَاءِ
كُنْ لَنَا مُعِيْنًا مِنْ اَهْوَالِ كُلِّ
مِنْ مَرَاضٍ وَمَصَابٍ وَعَنَاءِ
اَنْتَ كَهْفٌ فِي الْمَعَادِ لِلْمُرِيْدِ
عَنْ نِيْرَانٍ هُنَا وَعَنْ بَلَاءِ
اَنْتَ شَافِعُ الْاَنَامِ يَا مَلَاذِيْ
كُنْتَ نَصْرًا لِلْاَنَامِ فِي الْبَلَاءِ
اَنْتَ وَافِرُ الْجَوَادِ فِي الْبَرَايَا
نَرْجُوْ مِنْكَ كُلَّ حَالٍ فِي الْعَطَاءِ
اَنْتَ صَاحِبُ الْمَعَانِيْ وَالْكَلَاءِ
حِيْنَ تُدْعَى مِنْكَ الْفَوْزُ وَالنَّجَاءِ
اَنْتَ غَوْثٌ لِشِدَّةٍ وَسَقَامٍ
لِجَمِيْعِ الطَّالِبِيْنَ لِلشِّفَاءِ
اَنْتَ شَافٍ لِلنَّوَابِ وَالْهُمُوْمِ
عَنَّا حَاسِمٌ مُسْرِعًا كُلَّ الْهَنَاءِ

أَنْتَ تَقْضِي الْحَاجَاتِ يَا مُرَادِيْ
يَا سُلْطَانَ الْعَارِفِيْنَ فِيْ رَجَا
جِئْنَاكَ قَدْ مَسَّتِ الْحَاجَاتُ مِنَّا
تَقْضِيْهَا خُذْنَا بِالْيَمِيْنِ الرِّضَا
أَنْتَ قُطْبُ كُلِّ شَيْخٍ فِي الزَّمَانِ
كُلَّ حِيْنٍ دَائِمًا بِلَا امْتِرَا
كُنْتَ صَاحِبَ الْكَرَامَاتِ الْعِظَامِ
كُلَّ حِيْنٍ شَهِيْرٌ مِنْ أَوْلِيَا
أَزْكَى صَلٰوةٍ سَلَامٍ بِالدَّوَامِ
عَلٰى أَعْلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالنَّبَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ فَاعْفُ عَنْ ذُنُوْبِيْ
مَعْ سَامِحٍ وَ ذَا الْجُوْدِ وَالْآلَا

وَقَالَ وَلَدُهٗ اَيْضًا خَاطَبَ اللّٰهُ اِلٰى اَبِيْ بِاَرْبَعٍ وَعِشْرِ
خِطَابًا فِيْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَ اَمَرَهٗ بِاِظْهَارِهٖ وَهُوَهٰذَا
يَا غَوْثَ الْاَعْظَمْ سُلْطَانُ السَّيِّدُ اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ يَا تَاجَ
الْوَاصِلِيْنَ يَا سُلْطَانُ السَّيِّدُ اَحْمَدُ الْكَبِيْرُ يَا نُوْ
عَظْمَتِيْ سُلْطَانُ السَّيِّدُ اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ يَا نُوْرَ رَحْمَ

سُلْطَانَ السَّيِّدِ اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ يَا نُوْرَ مُهْجَتِيْ سُلْطَانَ
السَّيِّدُ اَحْمَدُ الْكَبِيْرُ يَا نُوْرَ جَمَالِيْ يَا سُلْطَانَ السَّيِّدُ
اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ يَا نُوْرَ نُوْرِيْ سُلْطَانُ السَّيِّدُ اَحْمَدُ
الْكَبِيْرِ يَا قُطْبَ الْعَالَمِيْنَ سُلْطَانُ السَّيِّدُ اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ
يَا شَيْخَ اَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِيْنَ سُلْطَانُ السَّيِّدُ اَحْمَدُ
الْكَبِيْرِ يَا كَنْزَ مَعْرِفَتِيْ سُلْطَانُ السَّيِّدُ اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ
يَا وَلَدَ فَاطِمَتِيْ سُلْطَانُ السَّيِّدُ اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ يَا كَبِدَ
رَسُوْلِيْ سُلْطَانُ السَّيِّدُ اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ يَا حَبِيْبِيْ سُلْطَانَ
السَّيِّدِ اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ يَا فَقِيْرِيْ سُلْطَانُ السَّيِّدُ اَحْمَدُ
الْكَبِيْرِ يَا سِرَّ اَسْرَارِيْ سُلْطَانُ السَّيِّدُ اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ
يَا نُوْرَ كِبْرِيَائِيْ سُلْطَانُ السَّيِّدُ اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ يَا
عَبْدِيْ سُلْطَانُ السَّيِّدُ اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ يَا رُوْحِيْ سُلْطَانَ
السَّيِّدُ اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ يَا سُلْطَانُ مُحْيِ الدِّيْنِ سُلْطَانُ السَّيِّدُ
اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ يَا مَعْشُوْقِيْ سُلْطَانُ السَّيِّدُ اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ
يَا مَالِكَ الْمُتَّقِيْنَ سُلْطَانُ السَّيِّدُ اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ
يَا شَيْخَ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ سُلْطَانُ السَّيِّدُ اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ
يَا غَوْثَ الثَّقَلَيْنِ سُلْطَانُ السَّيِّدُ اَحْمَدُ الْكَبِيْرِ وَ

قَالَ اَعْطَيْتُ لَكَ هٰذَا الْخِطَابَ مَعَ مَقَامَاتِهٖ وَ
اَسْئَلُ مَا تَشَاءُ اِنِّيْ مُشْتَاقٌ اِلٰى كَلَامِكَ فَقَالَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ سُبْحَانَ اللّٰهِ تَعَالٰى لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ
الْعَالَمِيْنَ وَعَالِمَ السَّرَائِرِ وَالْخَفِيَّاتِ اَنْتَ تَعْلَمُ
مَا فِيْ نَفْسِيْ اَنَا اَسْئَلُكَ اَنْ تُبَدِّلَ اِرَادَتِيْ وَاخْتِيَارِيْ
بِاِرَادَتِكَ وَاخْتِيَارِكَ حَتّٰى اُرِيْدَكَ وَعَلِّمْنِيْ بِعِلْمِكَ
حَتّٰى اَعْلَمَ بِعِلْمِكَ وَ اَبْصِرْ بِكَ وَاسْمَعْ بِكَ وَانْطِقْ
بِكَ وَاَذْهَبْ بِنَظَرِ عَيْنِيْ بِنُوْرِ حَقِيْقَتِكَ وَاَرِنَا
الْاَشْيَاءَ كَمَا هِيَ وَاَعْطِنِيْ مَا فِيْهِ رِضَاكَ، لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ اَنْتَ مَقْصُوْدِيْ وَ اَنْتَ مُنْتَهٰى مَطْلُوْبِيْ

يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ

مُرَادِيْ يَا مُرَادِيْ يَا مُرَادِيْ
مُرَادِيْ شَيْخُ اَحْمَدْ يَا مُرَادِيْ

اَعَزَّ اللّٰهُ بِالْفَضْلِ الْجَزِيْلِ
حَبِيْبَ الْخَاصِّ اَحْمَدَ ذَا النَّوَالِيْ
حَوٰى نَبَتًا عَظِيْمًا مِنْ لَدُنْهُ
وَشَرَّفَهُ مِنْ نَيْلِ الْكَمَالِ

مُرِيْدُهٗ فَلَا تُحْصٰى بِعَدٍّ
فَصَارَ كُلُّ ذَا زُهْدٍ وَحَالٍ
وَخُلَفَاءُ الْكِرَامِ لِلشَّرِيْفِ
يَعُدُّ الْبَيْعَ كُلَّهُمْ مَوَالِيْ
وَكَانَ الْبَعْضُ اَقْطَابَ الزَّمَانِ
وَ اَوْتَادًا وَ اَبْدَالًا عَوَالِيْ
وَيَقْطُنُ بَعْضُهُمْ اَرْضَ الْفَقَارِ
وَكَانَ الْبَعْضُ يَسْكُنُ فِي الْجِمَالِ
بِاِذْنِ الشَّيْخِ ذَهَبُوْا فِي النَّوَاحِيْ
فَاَكَلُوْا وَرَقَ اَشْجَارِ الْمَعَالِيْ
اِذَا اَمَرُوا الْجِبَالَ بِالذَّهَابِ
فَصَارَ الْجَبَلُ بِاِذْنِ ذِي الْجَلَالِ
اِذَا قَالُوْهُ كُنْ ذَهَبًا مَرِيْقًا
كَمَا قَالُوْا يَصِيْرُ بِلَا مَحَالِ
اِلٰهِيْ فَاغْفِرَنْ اَبَوَيَّ وَاَهْلِيْ
وَنَفْسِيْ كُلَّ حُوْبٍ وَالرَّذَالِ
وَ مَحْبُوْبِيْ وَكُلَّ الْمُسْلِمِيْنَا

بِبَرَكَةِ أَوْلِيَائِكَ ذِي الْمَعَالِي
وَلِيُّ اِسْمُهُ يَحْيَى ابْنُ آكْتَمْ
هُوَ الْمَشْهُورُ مِنْهُمْ ذُو الْكَمَالِ
وَلِيُّ اِسْمُهُ اِبْرَاهِيمُ أَدْهَمْ
شَهِيرُ الْوَرَعِ سُلْطَانُ الرِّجَالِ
وَكِيعُ بْنُ خَيْثَمَ ذُو السَّنِيِّ
هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي الْجَمْعِ الْمُشَالِ
فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ وَهُوَ بَحْرُ
عُلُومِ الدِّينِ مِنْ تِلْكَ الْأَهَالِ
بِحَقِّ حَبِيبِ نَجَّارٍ وَلِيِّ
عَظِيمٍ كَانَ مَحْمُودَ الْخِصَالِ
وَبَرَكَةِ غَازِ بَكَّارٍ شَهِيرٍ
وَمَالِكِ بْنِ دِينَارٍ مُشَالِ
وَثَابِتِ الْبَنَانِ وَالطَّوُوسِ
بِيَمَنِيِّ هُمَا مِنْ ذِي الْوِصَالِ
وَبَرَكَةِ عَبْدِ رَحْمَانِ الْمَدِينِ
أَنِيسِ الْقَبْرِ فِي رَأْسِ الْجِبَالِ

بِحَقِّ أَبِي عَلِيٍّ بِالدَّسُوقِ
أَبِي إِسْحَاقَ فَارُوقٍ عَوَالِي
وَشَيْبَانٍ وَدَهْمَانِ الْكَلَائِي
وَسُفْيَانٍ لِثَوْرِيِّ الْجَمَالِ
وَذِي النُّونِ لِمِصْرِيٍّ وَسَعْدُونَ
ةِ الْمَجْنُونِ وَالْبَهْلُولِ عَالِ
بِحَقِّ شَقِيقِ بَلْخِيٍّ بَهِيرٍ
وَمَعْرُوفٍ لِكَرْخِيِّ الْمَعَالِ
وَيَحْيَى ابْنِ مَعَاذٍ ذِي السَّنَاءِ
وَخَلَّادٍ أَبِي آمْرِ الْكَمَالِي
وَسِرِّ السِّقْطِيِّ وَالنَّقْطِيِّ أَبِي
عَبْدِ اللهِ وَوُدَّادٍ سَهِيلِ
وَبَسْطَامٍ وَحَلَّاجٍ نِظَامِي
وَمَرْزُوقِ الْكَفَافِ فَهُمْ مَوَالِي
وَعَبْدِ الْقَادِرِ الْكَيْلَانِيِّ شَيْخٍ
تُرَابِ النَّخْشَبِيِّ فَيْضِ الْجَلَالِي
وَمُحْيِي الدِّينِ عَرَبِيٍّ وَشَيْخِي